وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

فرع العلوم النظرية

محاضرة بعنوان

مفاهيم عامة في طرائق التدريس

مواصفات الطريقة الحديثة

ضمن مادة طرائق التدريس / المرحلة الثالثة

تدريسيات المادة

أ.د نهاد محمد علوان

أ.م.د ميساء نديم أحمد أ.د هدى عبد السميع

٢٠٢٣-٢٠٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

مفهوم التدريس

يعد مصطلح التدريس من المصطلحات شائعة الذكر في مجمل العمليات التربوية والتعليمية فهو عملية تفاعلية تعكس العلاقات المترابطة بين جميع أقطاب العملية التعلمية (مدرس وطالب ومنهج وكذلك بيئة وما تحتويه هذه البيئة من وسائل وآليات متاحة لإنجاح هذه العملية.

إن عملية التدريس هي عملية مقصودة تعتمد على القوانين التي كشف عنها التعلم فالتعلم علم والتدريس تكنولوجيا يتم فيها تطبيق وتوظيف ما كشف عنه العلم في مواقف تعليمية وتربوية وعلى الرغم من كثرة شيوع واستخدام مصطلحات أخرى في المجال التعليمي والتربوي مثل التعليم والتعلم إلا أن التدريس هو أعمها وأشملها فهو يضم مهمتين الأول الاحاطة بالمعارف المكتشفة والثاني السعي لاكتشاف تلك المعارف.

إن عملية التدريس تتضمن أيضاً مجمل الأداءات التي يقوم بها المدرس لإحداث التأثير المباشر على أداء الطلبة وتعديل وتسير أحداث عملية إيصال المعلومات إلى الطلبة إذن فهو أيضاً تزويد الفرد بالمعلومات التي يمكن ان تؤثر في شخصيته تأثيراً عملياً. فهو لا يقتصر على المعلومات والمعارف التي تعطى إلى الطلبة بل يتعدى ذلك إلى تنمية القابليات وتوليد الخصال واكساب المهارات والخبرات والوصول إلى التخيل المستمر والتصور الواضح والتفكير المنظم، واستناداً إلى ما تقدم يمكننا

حصر اتجاهات تحديد معنى التدريس فيما يلي

١. إن التدريس عملية نقل معلومات من المدرس إلى الطلبة.

٢- إن التدريس عملية إحداث أو تسهيل لعملية التعلم.

٣- إن التدريس عملية نشاط ديناميكي ذي ثلاثة عناصر (مدرس. طالب، منهج).

٤- إن التدريس عملية منظومة اتصال إنساني.

٥- إن التدريس عملية نشاط عملي.

٦- إن التدريس منظومة من العلاقات والتفاعلات الديناميكية كعدد من العناصر والمكونات

٧-إن التدريس عملية صنع القرار

٨- إن التدريس عملية مهنية

ومن خلال هذا العرض لمعنى التدريس يمكننا أن نكون فكرة عن مدى شمولية لا تقتصر على غرفة أو قاعة الدراسة بل أن هناك عناصر وعناصر لاحقة تؤثر في عملية التدريس وعلى المدرس

الإحاطة بكل هذه العناصر العملية فهي فبالإضافة إلى الجهود التي يبذلها المدرس في إيصال المادة العلمية إلى الطلبة فهناك عناصر أخرى تؤثر في عملية التدريس تشمل جميع الظروف المحيطة والمؤثرة هي الجهد مثل نوع النشاط نفسه. الوسائل المتاحة في بيئة التعلم من أجهزة وأدوات تقويم تحتويه البيئة التعليمية من عوامل جذب الانتباه أو التشتيت

ويرى الكثير من التربويين أن التدريس هو منظومة لها مدخلات وعمليات ومخرجات وأنه منظومة فرعية من نظام أكبر هو التربية وأن التدريس عملية متعمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وفق شروط محددة. إذ يقصد بها مجموعة المتطلبات التي ينبغي توافرها في الموقف لكي يحدث التعلم المنشود.

<u>إذ يشمل التدريس ما يلي:</u>

١ -محتوى التعليم.

٢ - الطالب أثناء حدوث التعليم.

٣ - المساعدة التي يقدمها المدرس لتسهيل التعلم والتحصيل

٤ -البيئة التعليمية باعتبارها مجالاً حيوياً.

واستناداً لكل ما تقدم فإن نجاح عملية التدريس وإجراءاته تعتمد على مدى مستوى التفاعل والتواصل الإيجابي بين مجموعة هذه العناصر فالتواصل بين المدرس والطالب يتمثل بمدى إدراك كل منهما لأدواره التي يمارسها من أجل تحقيق أهداف مخطط لها وهو المفتاح الأساسي لإنجاح عملية التدريس.

مفهوم طرائق التدريس وأهميتها: -

هي كل الإجراءات التي يتبعها المدرس لمساعدة الطلبة على تحقيق الأهداف وقد تكون هذه الإجراءات تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة ما أو مناقشات أو توجيهات أو غيرها من الإجراءات وهي أيضاً للطلبة أثناء قيامه بالعملية التدريسية. إذ تظهر آثارها على نتاج التعلم الذي يحققه الطلبة فضلاً عن أنها كل التحركات التي يؤديها المدرس في الموقف التدريسي والتي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل لتحقيق الأهداف التدريسية المحددة حيث تعتبر طرائق التدريس من العناصر الهامة في المنهج ولا نستطيع أن نطالب المدرس باتباع طريقة بذاتها عند قيامه بعملية التدريس فالمدرس هو المسؤول الأول عن اختيار الأنسب من بين طرائق التدريس تبعاً للظروف المحيطة به ومحتوى المادة الدراسية فضلاً عن خبراته في مجال التدريس فالمدرس الجيد يستطيع أن يستعمل طريقة تدريس جيدة والعكس يمكن أن يحدث ، بمعنى أنه قد يكون المنهج جيداً ولكن لا يحقق أهدافه في ظل استخدام المدرس الطريقة تدريسية غير ملائمة.

فالطريقة اذن هي الوسيلة التي تتبع للوصول الى هدف معين.

المبادئ العامة التي ينبغي مراعاتها التدريس

بغض النظر عن نوع الطريقة التي سيختارها المدرس في تدريس محتواه درسه فإن عليه مراعاة المبادئ الآتية:

١- التدرج من المعلوم إلى المجهول.

٢-الانتقال من السهل إلى الصعب

٣-التدرج من البسيط إلى المعقد

٤- التدرج من الكل إلى الجزء

٥-التدرج من المحسوس إلى المجرد

٦-التدرج من الكليات إلى الجزيئات.

المميزات العامة للطريقة الجيدة

ان مميزات الطرق الجيدة كثيرة وواسعة الاتجاه ولكن اذا اردنا انجاح الطريقة فيجب أن تكون ذات طابع مميز لتحريك الدوافع الداخلية لدى التلميذ مما تولد الاهتمام لديه لتدفعه لبذل جهود طيبة حتى يصل الى ما يريده من الاهداف.

فاذا قاده اسلوب الطريقة الى التعرف على أهمية مادة النشاط الجديدة الذي سيتعلمه حتى يوصله إلى الهدف الذي يود تحقيقه ، نراه سوف يتجاوب الى بذل الجهد الكافي ويكون لديه الاستعداد للسيطرة على مادة الدرس طالما ان النشاطات ستخدمه للوصول إلى هدفه المنشود . ومن هذه هنا فأننا توصلنا الى ان تدفع الطالب إلى العمل وكيفية التفكير للوصول الى نتائج مرضية.

ومن أهم المميزات

١-ان تمهد احسن السبل لوضوح الهدف امام التلاميذ لاستغلال دوافعهم إلى العمل .

٢-تجعل التلاميذ قادرين على دراسة نتائجهم والحكم عليها، ان تهتم بالمستوى التربوي الذي يكون فيه التلميذ

٣-توصل التلاميذ الى تحقيق الاهداف المرسومة ومن شأنها ان تربط المادة التدريسية بالحياة الاجتماعية.

ليس هناك طريقة واحدة تستطيع أن تتيح جميع هذه المميزات بدرجة واحدة بل قد تكون هناك طرق جانبية يمكن استغلالها في تكوين التقدير أو تكون المهارات ولذلك وجب ان تختلف عناصر المادة التي تعطي للتلاميذ وفقا لاختلاف الهدف كا انه لابد وان يتبع ذلك الاختلاف الطريقة التدريسية

صفات الطريقة الجيدة ومعايير اختيارها

هناك كثير من طرائق التدريس في التربية البدنية سوف نتطرق لها بشيء من التفصيل في جانب من هذا الفصل إلا أن هناك صفات معينة تتصف بها الطريقة الجيدة ينبغي على المدرس أن يأخذ هذه الصفات بعين الاعتبار حينما يريد أن يبدأ بعملية التدريس وهذه الصفات والمعايير يجب أن تتوافر بأي طريقة توصف بأنها جيدة وهي كالتالي: -

١- أن تكون هناك علاقة بين الطريقة والغرض المراد الوصول إليه واضحة.

٢-أن تكون الأهداف والأغراض مفهومة لدى الطلبة.

٣-أن تستخدم دوافع الطلبة للتعلم.

٤- أن تستخدم نشاط الطلبة وتشركهم اشراكاً فعلياً في الدرس

٥-أن تضع في الاعتبار المستوى التربوي الذي يبدأ منه الطلبة.

٦-أن تعطي عدد أكبر من النتائج المباشرة وغير المباشرة.

تصنيف طرائق التدريس

لم يتفق التربويون على تصنيف محدد لطرائق التدريس. فهناك العديد من التصنيفات ومنها

- تصنيف قائم على أساس مهام المعلم ومهام المتعلم أثناء التدريس.
- تصنيف قائم على أساس طبيعة المحتوى للمادة التعليمية (عملية - نظرية) تصنيف قائم على أساس عدد المتعلمين الممارسين
- تصنيف قائم على أساس حجم التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- تصنيف قائم على أساس الممارسة فردية أو زوجية أو جماعية.
- تصنيف طرائق عامة تصلح لجميع المواد الدراسية وطرائق خاصة تناسب طبيعة التخصص كالرياضة واللغة والأدب وغيرها.